Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بوصف زائد ، ثم ان الموضوع له قد لا يوجد الا فى الذهن فقط كالعلم ونحـــوه » •

ويفصل الزركشى فى البحر المحيط بين وضع المفردات والتراكيب ـــ على ما ذكره السيوطى ، فيرى أن المفردات عقلية ، بلا خلاف ، أمـــا المركبات نحو « قام زيد » ، « وعمر ومنطلق » فقيل عقلية ، وهو ظاهر كلام ابن مالك ، وقيل غير عقلية ، وهو ظاهر كلام ابن الحاجب ، وقيل هو رأى الجمهور •

هذا ويعد ابن سينا من المتقدمين الذين يرون ما رأه اخوان الصفا أن اللفظ وضع للصورة الذهنية • ويعد الامام ســـعد الدين التفتازانى (ت ٧٩٣ هـ) الذى رأوا نفس الرؤية (٢٠) •

ونرى الجدل نفسه فى الحديث ، فنرى بعض النظريات تؤمن بأن الكلمة تعبر عن الشىء الخارجى مباشرة (٢١) • ونرى من نظريات أخرى بأن الكلمة تعبر عن المدلول أو الفكرة (الصورة الذهنية) ، ومن ثم فان الكلمات ترتبط بالأشياء الخارجية بوساطة تلك الصور • وهذه النظـــرية الحديثة هى نفس النظرية التى استخلصناها من نظرة اخوان الصفا •

وأشهر من عنى بها فى العصر عالما النفس «أوجدن،رينتشاردز»(٢٢) وقد أوضحا العلاقة بين اللفظ والمدلول فى شكل مثلث على النحو الآتى :

---

(٢٠) انظر : د• محمد حسن جبل : المعنى اللغوى : دراســـة نظرية وتطبيقية ٦٢ •

(٢١) انظر : د• محمد حسن عبد العزيز : مدخـــل الى اللغـــة ١٤٠ ـــ ١٤٢ •

(٢٢) انظر : شيفن أولمان : دور الكلمـــة فى اللغـــة ٦١ ـــ ٦٥ ترجمة : د• كمال محمد بشر ط القاهرة ١٩٧٥ •